

ظهور لافت للتحكيم النسائي في بطولات اتحاد الجوجيتسو





شهدت بطولة التحدي للجوجيتسو التي أقيمت على مدار يومين في جوجيتسو أرينا بأبوظبي في شهر فبراير/ شباط الماضي أداءً قوياً من براعم اللاعبين واللاعبات من مختلف أنحاء العالم، وتميزت بمشاركة لافتة لنجمتي المنتخب الوطني بشاير المطروشي وميثاء شريم في تحكيم عدد من النزالات المثيرة.

وقالت بشاير المطروشي عن هذه التجربة التي ظهرت فيها للمرة الثانية كحكم للمنافسات: «كانت فرصة رائعة بالنسبة لي. أمتلك خلفية قوية عن قواعد الجوجيتسو بصفتي لاعبة في المنتخب الوطني؛ لذا فأنا على دراية مسبقة بقواعد التحكيم، قمت بإكمال دورة خاصة بالتحكيم، لتعزيز قدراتي في هذا المجال».

وبدأت المطروشي ممارسة الجوجيتسو منذ صغرها، وانضمت إلى أكاديمية نادي العين، وحجزت موقعها في المنتخب الوطني؛ حيث أظهرت أداءً لافتاً كلاعبة جوجيتسو محترفة.

وتابعت: «يحرص اتحاد الإمارات للجوجيتسو على تمكين بنات الوطن وتسخير كل الإمكانيات التي تساعدن في الوصول إلى القمة في هذه الرياضة. وهناك العديد من المواهب الإماراتية النسائية التي تتمتع بدور مشهود على الساحة الرياضية بشكل عام والجوجيتسو بشكل خاص، فلدينا اليوم مدربات ومحكمات ونجمات إماراتيات عالميات تسجلن الكثير من قصص النجاح».

وأكدت ميثاء شريم، زميلة المطروشي في المنتخب، أنها شعرت بالتوتر في البداية عندما تولت مسؤولية التحكيم للمرة الأولى، ولكن مع مرور الوقت على البساط سرعان ما أصبح الأمر ممتعاً بالنسبة لها.

وتابعت: «إنها المرة الأولى التي أتولى فيها مهمة التحكيم. اعتدت أن أقف على الحلبة كفائزة وأن يرفع الحكم يدي، بينما كنت أقف هذه المرة بين اللاعبين وأعلن عن الفائز، لم أكن يوماً أتوقع أن ألعب هذا الدور». ووصفت ميثاء التحكيم بأنه تجربة مختلفة، ومسؤولية كبيرة تتطلب الدقة والنزاهة واتخاذ القرارات الحاسمة.

وأضافت: «لا بد من الإشادة بالدور الكبير الذي يلعبه اتحاد الإمارات للجوجيتسو في تطوير اللعبة وإفساح المجال أمام الفتيات لترك بصمة مميزة على البساط. لاحظنا ارتفاع نسبة الفتيات المهتمات بالرياضة خلال الأعوام الماضية، ما يعكس حجم الجهود التي يبذلها فريق عمل الاتحاد في صناعة المواهب والأبطال من الجنسين».

وقال إبراهيم الحوسني الحكم الدولي ومدرّب منتخب الناشئين: إن تكليف بنات الإمارات بمهمة تحكيم المنافسات خلال البطولات التي ينظمها الاتحاد ينطلق من الثقة الكبيرة بقدرة الفتاة الإماراتية على قيادة وإدارة النزالات بكفاءة واقتدار، وسبق للاعبات الإمارات أن نجحن في اعتلاء منصات التتويج في كبرى البطولات العالمية، ونحن على يقين بأن أدائهن في إدارة المنافسات لن يختلف عن أدائهن الكبير على البساط؛ حيث حصدن الكثير من الميداليات الملونة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024